انه حكى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى النوم فدخل على بعض امهات المؤ
منين فاخرجت له مرآته صلى الله عليه وسلم ولم ير صورته
نفسه انتهى وهذا هو الفناء فى الرابطة فى اصطلاح القوم
ولا يقال ليس الكلام فى صورة النبى صلى الله عليه وسلم
لانا نقول هذا ليس من خصائص الانبياء عليهم السلام الصلوة
وكل ما هو كذلك فهو مشترك بينهم وبين الاولياء
وذكر العلامة السفيرى الحلبى الشافعى فى شرح البخارى
عند قوله ثم حبب اليه الخلاء ان الشيطان كما لا يقدر
ان يتمثل بصورة النبى صلى الله عليه وسلم لا يقدر
ايضا ان يتمثل بصورة الولى الكامل ايضا انتهى وقال
العلامة الشريف الجرجانى فى اواخر شرح المواقف بصحة ظهور
صور الاولياء للمريدين واخذهم الفيوض منها حتى بعد
الموت انتهى وهل يكون ذلك الا بالرابطة وقال الغوث
الاعظم والقطب الافخم سيدنا السيد عبد القادر الجيلى قدس
سره ما معناه ان للفقير اى السالك طريق القوم رابطة

قلبية

قلبية مع الاولياء ويستفيد منهم بسبب تلك الرابطة
انتهى وهذه المقالات الاربعة نقلها مولانا خالد قدس
سره فى رسالته وذكر فى مقامات قطب المحققين ووارث
الانبياء والمرسلين حضرت الخواجه بهاء الدين النقشبند قدس
سره نقلا عن حضرة الخواجه محمد بارسا قدس سره انه
قال امرنى حضرت شيخى الخواجه بهاء الدين حين سفر الحجاز
بالمراقبة وحفظ صورته الشريفة فى خزانة الخيال انتهى وقال
سيدنا الامام الربانى المجدد والمنور للالف الثانى قدس سره
فى المكتوب الثلاثين من المجلد الثانى فى جواب مكتوب الخواجه
اشرف ما نصه كتبتم ان الرابطة قد استولت عليكم غاية حتى انكم
تشهدونها فى الصلوة مسجودة وانكم لو تنفيتموها فرضا لم تنتف
ايها الحبيب هذه نعمة تتمناها الطلاب ولا يفوز بها واحد
من الالوف والفائز بهذه النعمة العظمى مستعد وله مناسبة
تامة بشيخه يمكنه ان يجذب جميع كمالات شيخه فى اقل
مدة ولم تنفوا الرابطة التى هى مسجودة لها لا مسجود له
ولا تنفون المحاريب والمساجد وتشرف بحصول هذه الدولة

تنفيتموها بدل تنفيتموها

Copyright © King Saud University